|  |  |
| --- | --- |
|  | **موقع موسوعة القرى الفلسطينية** |

**كفر مصر**

 تقع قرية كفر مصر  في أقصى الشمال الغربي لقضاء بيسان،  في منطقة مرج ابن عامر عند الحدود الجنوبية لقضاء الناصرة،ق رابة ثلاثة كم إلى الجنوب الشّرقي من جبل الطّور

  وترتفع200م عن سطح البحر.

## سبب التسمية

 رجّح بعض الباحثين إلى أنّ أصل التّسمية يعود إلى “مصر”، حيث ينسب الباحثون تأسيس القرية المعاصرة إلى عائلات مهاجرة من مصر إبّان فترة حكم علي باشا خلال القرن التّاسع عشر (1768 – 1849). كما يبدو، خلال فترة الانتداب لم تتواجد في القرية أيّة عائلة مصريّة، حيث كان جميع السّكّان من عائلة الزّعبيّة.

 أمّا خلال العصور القديمة، فقد رجّح الباحثون أن يكون أصل التّسمية، يعود إلى استيطان المصريّين القدامى في المنطقة عام 605 ق.م إبّان فترة الفرعون نخاو الثّاني (610 – 595 ق.م). كما ورد اسم “كفر مصر” في المصادر الصّليبيّة، بينما ورد اسم القرية في خارطة “جاكوتين” من عام 1799، تحت اسم “Mebhel” بمعنى المكان الخلّاب/الجميل.

 لاحقًا ورد ذكرها في سجلّ الضّرائب من الفترة العثمانيّة (تحت اسم Misrasafa) على أنّها تابعة إلى لواء صفد، بينما ذكرت باسم “كفر مصر” ضمن المسح الذي قامت به جمعيّة مسح فلسطين عام 1888 (PEF – Palestine exploration fund). كما ووصفها الرّحالة فيكتور جيرن خلال زيارته للموقع عام 1875.

## الآثار

الحفريّات الأثريّة ونتائجها

 جرت الأبحاث الأولى في القرية عام 1984 ولا زالت مستمرّة على مراحل حتّى أيّامنا هذه. وتمّ مسح المِنطقة خلال المسح الأثريّ بدعم سلطة الآثار عام 1990 (صورة رقم 1 – المنطقة من خلال خارطة المسح الأثري). خلال حفريّات عام 1984، تمّ الكشف عن بقايا كنيس يهوديّ في مركز القرية، يعود تاريخه إلى الفترة البيزنطيّة (القرون الثّالث – السّابع ميلاديّة: صورة رقم 3)، كذلك تمّ العثور على بقايا منازل من الفترة الإسلاميّة (الفترات الأمويّة والعبّاسيّة) والفترة المملوكيّة والصّليبيّة.

 لاحقًا، وفي عام 2002، أجرت سلطة الآثار حفريّات أثريّة (قرابة 100 متر إلى شرق الكنيس)، تمّ خلالها العثور على آثار مبنى جدرانه مبنيّة من حجر البازلت؛ وعلى مقربة من أحد الجدران عثر على صفيحة (صينيّة) من النّحاس، يعود تاريخها إلى القرن الحادي عشر ميلاديّ (صورة رقم 2 – بلطف عن سلطة الآثار). أمّا أدوات الفخّار من المبنى فقد تمّ تحديد تاريخها إلى الفترات: البيزنطيّة (القرن السّادس ميلادي) والفترات الإسلاميّة (القرون السّابع – الثّامن ميلاديّة).

 أمّا حفريّات عام 2006 فقد كشفت عن جزء من مبنى أحاط حوضًا للمياه، وكما يبدو فإنّ الحوض استعمل لتجميع المياه لريّ الأراضي الزّراعيّة القريبة منه. ووفقًا لأدوات الفخّار، تمّ تحديد تاريخ الحوض إلى الفترة الرّومانيّة والبيزنطيّة (القرون الثّاني – السّادس ميلاديّة).

 الحفريّات الأثريّة التي أجريت في كفر مصر قليلة (أربع حفريّات إنقاذ)، إلّا أنّها أشارت إلى بداية الاستيطان في المنطقة منذ الفترة الرّومانيّة وحتّى أيّامنا. خلال المسح الأثري تمّ التقاط بعض أدوات الفخار من الفترة الفارسيّة (القرن السّادس ق.م)، إلّا أنّنا لم نعثر على بقايا استيطان من تلك الفترة حتّى الآن.

## الباحث والمراجع

المراجع

1- كميل ساري – مدير قسم الرقابة ،الأبحاث وسياسة صيانة الآثار في سلطة الآثار: https://haifanet.co.il/archives/26709

## الموقع والمساحة

 تقع قرية كفر مصر  في أقصى الشمال الغربي لقضاء بيسان، عند الحدود الجنوبية لقضاء الناصرة،ق رابة ثلاثة كم إلى الجنوب الشّرقي من جبل الطّور

  وترتفع200م عن سطح البحر.

وتبلغ مساحة أراضيها (23030)دونما.  تحيط بها أراضي قرى الطيبة والطيرة وقرى قضاء الناصرة الجنوبية.

## السكان

قدر عدد سكانها عام 1922  (253)نسمة، وفي عام 1945(320)نسمة، وفي عام 1948 بلغ عددهم (213)نسمة، وارتفع إلى (290)نسمة في عام 1961 وفي عام 2000 بلغ عدد سكانها 2800 نسمة.

## الاستيطان في القرية

تضم القرية بقعة (عين الحبوس) التي كانت تقوم عليها مدينة(آبص)الكنعانية، بمعنى الأبيض أو القصدير. استولت المنظمات الصهيونية المسلحة على القرية في عام  1948، واقاموا إلى الشمال الغربي منها مستعمرة (كفاركيش)ومن الجهة الشرقية للقرية اقاموا مستعمرة: جازيت

## الحياة الاقتصادية

كانت القرية تعتمد في اقتصادها على الزراعة وتربية المواشي حتى عام 1980 ولكن بعد ذلك ظهر عدد من شباب القرية منهم من تعلم وخرج بشهادة وذهب للعمل في مجال التجارة والإدارة في الشركات الكبيرة والصغيرة والهتدسة ومنهم من ذهب للعمل في المصانع مثل مصنع البلاستيك

## عائلات القرية وعشائرها

من عائلات و عشائر قرية كفر مصر

- عائلة مسادي

 - عائلة قلاحين

 - عائلة زعبية

 - عائلة خيام

- صبيحي

- الزعبي